

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْأَبْيَاتِ الصَّاعِغَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي الْعُيَابِ
فَرَاغِعُهَا فَإِنَّهَا حِكْمَةٌ وَمَوْعِظَةٌ . وَقَدْ أَرَدْنَا الْاِخْتِصَارَ . وَمَخِيضُ
كَامِيرٍ : ع قَرَبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ مَرَّةً عَلَيْهِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةِ بَنِي لَحْيَانَ . وَالْمُسْتَمَخِضُ :
اللَّابِنُ الْبَطِيءُ الرَّوْبُ فَإِذَا اسْتَمَخِضَ لَمْ يَكْدُ يَرُوبُ وَإِذَا رَابَ ثَنَ
مَخِضَتَهُ فَعَادَ مَخِضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخِضُ وَلِذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ لِأَنَّ
رُبْدَهُ اسْتَهْلَكَ فِيهِ وَاسْتَمَخِضَ اللَّابِنُ أَيُّضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخْذُهُ
الطَّعْمَ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ . وَأَمَخِضَ اللَّابِنُ وَامْتَخِضَ : تَحَرَّكَ فِي
الْمِمْخَضَةِ هَكَذَا نَصُّ الْعُيَابِ . وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : وَأَمَخِضَ اللَّابِنُ : حَانَ
لَهُ أَنْ يُمَخِضَ وَتَمَخِضَ اللَّابِنُ وَامْتَخِضَ أَيُّ تَحَرَّكَ فِي الْمِمْخَضَةِ .
وَالطَّاهِرُ أَرْزَهُ سَقَطَ ذَلِكَ فِي الْعُيَابِ سَهْوًا مِنَ الصَّاعِغَانِيَّ فِي نَقْلِهِ
فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَاجِعَ الصَّحاحَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأُصُولِ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمِمْخَضَةُ : الْإِبْرِيحُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرِيٍّ :
لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا ... كَمَا تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّابِنُ
وَالْإِمَخَاضُ بِالْكَسْرِ : الْحَلِيبُ وَنَصُّ اللَّيْثِ : مَا دَامَ اللَّابِنُ الْمَخِيضُ فِي
الْمِمْخَضَةِ فَهُوَ إِمَخَاضُ أَيِّ مَخَضَةٍ وَاحِدَةٍ . قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ مَا اجْتَمَعَ
مِنَ اللَّابِنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَفَرَّ بَعِيرٍ وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَمَخِضِ .
يُقَالُ : هَذَا إِحْلَابٌ مِنْ لَبِنٍ وَإِمَخَاضٌ مِنْ لَبِنٍ وَهِيَ الْأَحَالِيْبُ وَالْأَمَخِضُ .
وَمَخَاضُ كَسَحَابٍ : نَهْرٌ قُرْبَ الْمَعْرِةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
امْتَخِضَتِ الذَّاقَةُ مِثْلُ تَمَخَّضَتِ وَمَخِضَتِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَتَمَخَّضَ
الْوَلَدُ وَامْتَخِضَ : تَحَرَّكَ فِي بطنِ الْحَامِلِ . وَالْمَخِضُ : هِيَ الذَّاقَةُ الَّتِي
أَخَذَهَا الْمَخَاضُ لِتَضَعُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " دَعِ الْمَخِضَ وَالرُّبَّى " .
وَمَخِضَتِ الْمَرْأَةُ : تَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بطنِهَا لِلْوِلَادَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ .
وَالْإِمَخَاضُ : السَّقَاءُ مِثْلَ بِهِ سَيَبُويُّهُ وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ . وَمَخِضَ
السَّحَابُ بِمَائِهِ وَتَمَخَّضَ . وَتَمَخَّضَتِ السَّمَاءُ : تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحُ سَوَاءٍ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَخِضَ رَأْيَهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ الصَّوَابُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ :

مَخَصَّ آِقْ السَّيْنِ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ زُبْدَ تَهَا . وقال ابنُ بُزْجَ : تقولُ العربُ
في أُدْءِيَّةٍ يَتَدَاعَوْنَ بها : صَبَّ آِقْ عَلَيْكَ أُمُّ حُبَيْدٍ مَخِضًا : يعني
اللاَّيْلَ .

م ر ض .

الْمَرَضُ مُحَرَّرٌ كَةً وَإِنْ زَمَّا لَمْ يَضْبُطْهُ لَشُهُرَتِهِ : إِطْلَامُ الطَّبَّاعَةِ
وَاضْطِرَابُهَا بَعْدَ صَفَائِهَا وَاعْتِدَالِهَا كَمَا فِي الْعَبَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْمَرَضُ : السَّقْمُ وَهُوَ نَقِيضُ الصَّحَّةِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ
وَالْبَعِيرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ . قالَ سَيِّدَوَيْه : الْمَرَضُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ
كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ قَالُوا أَمْرًا وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ . مَرَضَ فُلَانٌ كَفَرِحَ مَرَضًا
بِالتَّحْرِيكِ وَمَرَضًا بِالسُّكُونِ فَهُوَ مَرَضٌ ككَتَفٍ وَمَرِيضٌ وَمَارِضٌ وَالْأُنْثَى
مَرِيضَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِسَلَامَةَ بْنِ عُبادَةَ الْجَعْدِيَّ شَاهِدًا عَلَى
مَارِضٍ : .

يُرِيدُنَا ذَا الْيَسْرِ الْقَوَارِضِ ... لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ وَقَالَ
الْأَحْمَدِيُّ : عُذْ فُلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ
مَارِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ أَيْ تَمَرَضُ . الْمَرِيضُ مَرِضٌ بِالْكَسْرِ . قَالَ جَرِيرٌ :
" وَفِي الْمَرِاضِ لَنَا شَجْوٌ وَتَعَذُّبٌ